

	حبرت الأسد وبلوت رأيه ومكيدته وقوته، فاستبان لي أنّ ذلك يؤول منه إلى ضعف وعجز وسيكون لي وله شأن من الشؤون. فلما بلغني ذلك علمت أنّ شترية خوّان غدار		
المحتال	وإني لما نظرت في الأمر الذي به أرجو أن تعود منزلي وما غلبت عليه مما كنت فيه لم أجد حيلة ولا وجهاً إلا الاحتيال لأكل الخشب هذا حتى أفرق بينه وبين الحياة	٨٨	٤
الطماع	فإنه إن فارق الأسد عادت لي منزلي	٨٨	٥

٤. شترية

معاني	النصوص	صفحة الكتاب	الnummer
المتأثر	قال شترية: فما أنا بمقاتل الأسد ولا ناصب له العداوة سرا ولا علانية ولا متغير له عما كنت عليه حتى يبدو للي منه ما أتخوف فأغالبه	١١١	١

استقبال القدر والمكانة	قال كليلة: قد فهمت ما قلت؛ فراجع عقلك، واعلم أن لكل إنسان منزلةً وقدرًا. فإن كان في منزلته التي هو فيها متماسكاً، كان حقيقاً أن يقنع. وليس لنا من المنزلة ما يحط حالنا التي نحن عليها	٧٦	٢
رائق القلب	قال كليلة: ما رأى على الأسد في رأيه <u>في الشور</u> ومكانه منه <u>ومنزلته عنده شيئاً ولا شراً</u>	٨٩	٣

٣. دمنة

معاني	النصوص	صفحة الكتاب	الnummer
العفة	قال دمنة: <u>إن المنزلة متنازعة مشتركة على قدر</u> <u>المروءة</u>	٧٦	١
العقل الفعال	قال دمنة: أريد أن أتعرض للأسد عند هذه <u>الفرصة</u> لأنه قد ظهر لي أنه ضعيف الرأي قد التبس عليه أمره وعلى جنده أيضاً. ولعلي على هذه الحال أدنو منه فأصيب عنده منزلة ومكانة فيتدربي بالكلام، فأجيبه بما تقدحه القريحة لعلها تنتج بيننا تيجة تؤدي إلى إظهار أمر مكتوم	٧٦	٢
الكذب	قال دمنة: حدثني الأمين الصدوق عندي أنّ شترية خلا بروؤس جندك وقال لهم: اني قد	٩٥	٣

الأسد وجنده (كما يحكي في قصة الأسد والثور) ولكنها تمن بكلام دمنة أن الملك
الأسد سيقتله وجعله طعاما. وهذا يدل على أن المؤلف اختار شترية لوضع رمزية عن
المتأثر لأن شترية يصدق كلام دمنة ويريد أن يقتل الأسد.



(قصة الأسد والثور) يتحدث دمنة عن قدر المروءة (العفة) برفيعة الأدبكما في النص التالي :

قال دمنة : إن المنزلة متنازعة مشتركة على قدر المروءة. فالمرء ترفعه مروءته من المنزلة الوضيعة إلى المنزلة الرفيعة. ومن لا مروءة له يحط نفسه من المنزلة الرفيعة من المنزلة الوضيعة. وإن الارتفاع إلى المنزلة الشريفة شديد والانحطاط منها هين.⁷¹

بعد أن قرأت الباحثة هذا النص وفهمته جيدا وبحثت عن المعنى الكامن فيه، فتعرف أن دمنة ذو مروءة وعفة من كلامه. وهذا يظهر من كلام دمنة لكليلة أن من الذي ذو عفة عظيمة وهو من ربيعة أخلاقه.

ب) الرمزية من العقل الفعال

وهنا دمنة هو الرمزية من العقل الفعال وليس في معنى دمنة الحقيقي وقد اختار المؤلف في وضع رمزية العقل الفعال بصورة دمنة لأن في هذا النص (قصة الأسد والثور) انتفع دمنة بكل فرصة لنيل الاهتمام من الأسد العظيمكما في النص التالي :

قال دمنة : أريد أن أتعرض للأسد عند هذه الفرصة لأنه قد ظهر لي أنه ضعيف الرأي قد التبس عليه أمره وعلى جنده أيضا. ولعلي على هذه الحال أدنو منه فأصيب عنده منزلة ومكانة فيبتدرني بالكلام،

⁷¹ نفس المرجع، ص. ٧٦.

الأسد والثور) تأثر الأسد بكلام دمنة أن شتربة سيعرض عن الأسد
ويبدل ملكه كما في النص التالي :

فوقع في نفس الأسد كلام دمنة فقال : فما الذي ترى إذن وبماذا

تشير؟^{٥٧}

من هذا النص تعد الباحثة بأن الأسد هو الرمزية من المتأثر لأن
الباحثة تقرأ هذا النص وتفهمه جيدا وتبحث عن المعنى الكامن من هذا
النص (موافقة بطريقة هرموتيك)، أن الأسد هو البطل الأول وتكثير
التمثيل في هذا النص، وهو ملك الناحية (كما يحكي في قصة الأسد
والثور) ولكنه ائتمن بكلام دمنة أن شتربة سيبدل عن ملك الأسد ويأتي
المكيدة للأسد. وهذا يدل على أن المؤلف اختار الأسد لوضع رمزية عن
المتأثر لأن الأسد يصدق كلام دمنة ويريده أن يشير إلى الأسد كيف
شأنه لواجه مكر شتربة.

٢. كليلة

كليلة في هذه القصة هو الكلب ذو دهاء وعلم وأدب (كما تحكي في هذه
القصة)، وهنا وجدت الباحثة في هذا النص بعض أشكال الرمزية بصورة دمنة كما
يلي :

أ) الرمزية من النفس الأناني وما بال فيه

^{٥٧} نفس المرجع، ص. ٩٩.

فأمسك عن هذا واعلم أنه من تكلف من القول والفعل ما ليس من شكله أصابه ما أصاب القرد من النجار.

٤. قال كليلة: قد فهمت ما قلت؛ فراجع عقلك، واعلم أن لكل إنسان منزلةً وقدرًا. فإن كان في منزلته التي هو فيها متمسكاً، كان حقيقاً أن يقنع. وليس لنا من المنزلة ما يحط حالنا التي نحن عليها.

٥. قال كليلة: ما رأى على الأسد في رأيه في الثور ومكانه منه ومنزله عنده شيئاً ولا شراً.

٦. قال دمنة: إن المنزلة متنازعة مشتركة على قدر المروءة. فالمرء ترفعه مروءته من المنزلة الوضيعة إلى المنزلة الرفيعة. ومن لا مروءة له يحط نفسه من المنزلة الرفيعة من المنزلة الوضيعة. وإن الارتفاع إلى المنزلة الشريفة شديد والانحطاط منها هين.

٧. قال دمنة: أريد أن أتعرض للأسد عند هذه الفرصة لأنه قد ظهر لي أنه ضعيف الرأي قد التبس عليه أمره وعلى جنده أيضاً. ولعلي على هذه الحال أدنو منه فأصيب عنده منزلة ومكانة فيبتدرني بالكلام، فأجيبه بما تقدحه القريحة لعلها تنتج بيننا تيجة تؤدي إلى إظهار أمر مكتوم.

٨. قال دمنة: حدثني الأمين الصدوق عندي أنّ شربة خلا بروؤس جندك وقال لهم: اني قد خبرت الأسد وبلوت رأيه ومكيدته وقوته، فاستبان لي أنّ ذلك يؤول منه إلى ضعف وعجز وسيكون لي وله شأن من الشؤون. فلما بلغني ذلك علمت أنّ شربة خوّن غدار.

